فعالية برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم

* أ.د/ أماني إبراهيم الدسوقي محمد.*
** د/ منار شحاتة محمود أمين.*
*** سارة محمد أبو الفتوح محمد.*

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم ، وطُبِق على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم وتراوحت أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة البحث من ٨ أطفالاً ، واستُخدِمَ المنهج شبه التجريبي لمعالجة النتائج إحصائياً في التطبيقين القبلي والبعدي والتتبعي ، وكانت الأدوات المستخدمة في البحث: مقياس مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد/ الباحثة) ، وتكونت جلسات البحث من (٢٩) جلسةً بمعدل ٣ جلسات في الأسبوع. وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أنه : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم

* أستاذ علم نفس الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب- جامعة بورسعيد.

** مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم لصالح التطبيق البعدي، كذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي (التخطيط، إدارة الوقت، المراقبة الذاتية) لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

The Effectiveness of a program based on good behavior games to develop some self-regulation skills for children kindergarten with learning disabilities

Prof. Dr/ Amany Ibrahim El Desouky Mohamed. *
Dr. Manar Shehata Mahmoud Amin. **
Sarah Mohamed Abo El- Fotouh Mohamed. ***

Abstract:

The aim of the current research is to build a program based on the good behavior game to develop some self-regulation skills for children kindergarten with learning disabilities, and it was applied to kindergarten children with learning disabilities and their ages ranged from 4-6 years, and the reseach sample consisted of 8 children, the quasi-experimental approach was used to treat the results

*** Professor of Child Psychology and Vice Dean of the Faculty of Early Childhood Education for Education and Student Affairs - Port Said University.**

**** Lecturer, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

***** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

statistically in two tribal applications and dimensional, and dimensional and tracking, and the tools used in research were a measure of self-regulation skills for kindergarten children with learning disabilities (prepared by the researcher), and the reseach sessions consisted of 29 sessions, an average of three sessions per week. The results of the current research concluded that;there are significant differences statistically between the mean scores of the experimental group children in the two applications, before and after, of scale self-regulation skills for kindergarten children with learning disabilities in favor of the dimensional application ,also there are no significant differences statistically between the mean scores of the children of the experimental group in the post and follow-up applications of scale self-regulation skills(planning,time management,self-monitoring) for kindergarten children with learning disabilities .

الكلمات المفتاحية Keywords:

- لعبة السلوك الجيد. Good behavior games
- مهارات التنظيم الذاتي. Self-regulation skills
- أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

Children kindergarten with learning disabilities

مقدمة:

يعتبر ميدان صعوبات التعلم من ميادين التربية الخاصة التي أثارت اهتمام الكثير من الباحثين حيث يتضح أن هؤلاء الأطفال يتسمون بأن قدراتهم العقلية سليمة، فذكاؤهم مثل العاديين إلا أنهم يعانون من اضطرابات تتمثل في صعوبات أكاديمية كصعوبات القراءة والكتابة والحساب أو صعوبات نمائية كالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير (ثابت،٢٠١٨، ٥٧٤).

وتعد صعوبات التعلم النمائية أحد الأسباب الرئيسية في تدني مستوى الطفل في الروضة تعليميًا، وتتضمن اضطرابات في الإنتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة وهو الأمر الذي لابد أن يؤدي إلى تأخر التقدم الأكاديمي للطفل رغم ما يتمتع به من مستوى عادي كمن الذكاء على الأقل (البحيري وآخرون ،٢٠١٨، ٥١٧).

ويفتقر هؤلاء الأطفال إلى مهارات تنظيم الذات حيث أنهم غير منظمون، والتنظيم الذاتي ليس مهارة من مهارات الأداء الأكاديمي فقط، بل عملية توجيه ذاتي تمكن الطفل من توظيف قدراته العقلية، وأفكاره ومشاعره ليحقق أهدافه، والطفل المنظم ذاتيًا يحدد أهدافه، ثم يراقب أفعاله، ويتأمل ذاته وهذا كله يدفعه إلى الإنجاز الدراسي والشعور بالرضا(العبسي،٢٠١٨، ٣).

وفي المقابل يرى الماجد (٢٠١٩) أن إستراتيجية لعبة السلوك الجيد أحد إستراتيجيات التعزيز الرمزي والتي ثبت فاعليتها في خفض السلوكيات التي يمارسها الأطفال مثل السلوكيات العدوانية وسلوك الخجل، والسلوكيات المشتتة كالخروج من المقعد، ومقاطعة المعلمة أو الزملاء أو الصراخ في حجرة النشاط، وساهمت في تطور المهارات الإجتماعية المقبولة كالتعاون ضمن الفريق والمشاركة مع الرفاق.

مشكلة البحث:

إنبثق الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة نقاط:

أ) مواكبة متغيرات هذا العصر وما تنشده رؤية مصر ٢٠٣٠ يتطلب إعداد جيل قادرًا على التخطيط وإدارة الوقت ومراقبته لذاته.

ب) من خلال شكوى العديد من الآباء والمعلمين والقائمين على رعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ومن خلال عمل الباحثة مع الأطفال لاحظت أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى مهارات التنظيم الذاتي حيث يعانون من قصور في التخطيط للعمل لتحقيق الهدف منه، ونرى ذلك في عدم تحديد المهام المطلوبة والتنظيم قبل البدء في تنفيذ النشاط، ويعانون أيضًا من قصور في إدارة الوقت ونلاحظ ذلك في صعوبة تنظيم أوقاتهم والانتهاء من الأعمال والمهام المطلوبة منهم في حجرة النشاط في الأوقات المحددة وعدم التزامهم بمواعيد بدء الأنشطة، وصعوبة المراقبة الذاتية للتعلم وتقييمه لمراحل تقدمه في التعلم وإكتساب المهارات والمعارف.

ج) ما ينادي به موضوعات علم النفس الإيجابي بضرورة تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم للاستفادة منها في الحياة بشكلٍ عامٍ، كما اشارت نتائج دراسة (العبسي،٢٠١٨، ١٤-١٥) و(عرابي، ٢٠١٩، ٢١٧) و(محمود،٢٠٢٠، ٣٨٢) التي أكدت على أن تنمية أبعاد التنظيم الذاتي تمنح الطفل القدرة على التخطيط والتحكم المعرفي والانفعالي، وضبط عمليات التعلم، ويكون على دراية بمتطلبات المهام المكلف بها، ويعتبر التنظيم الذاتي بمثابة الضمير الإجتماعي الذي يحرك الشعور بالذنب نحو فعل السلوك أو عدم فعله.

وتبلورت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي:

ما فعالية برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

-هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين القبلي والبعدي ؟

– هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين البعدي والتتبعي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١– استخدام لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢– تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي(مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٣– تحديد فعالية برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية:

أ–الأهمية النظرية:

١–يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يسعى لدراسته حيث أن مهارات التنظيم الذاتي من الأمور الهامة التي ينبغي تنميتها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

٢-إلقاء الضوء على أهمية لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣-قد يفتح هذا البحث مجالاً أمام باحثين آخرين لدراساتٍ نفسيةٍ أخرى ، ومحاولة تناول مهارات للتنظيم الذاتي أخرى لم يتناولها البحث.

ب-الأهمية التطبيقية:

١-أهمية الفئة التي تناولها البحث الحالي حيث أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات التعلم أعلى من نسبة الأطفال المعاقين سمعيًا أو بصريًا أو عقليًا أو ذوي الاضطرابات الانفعالية (عبدالنبي،٢٠١٩، ٢٩٠).
٢-استخدام لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
٣-قد تفيد نتائج البحث بعض أخصائي ومعلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم بكيفية تصميم أنشطة لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم باستخدام لعبة السلوك الجيد.

فروض البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي .
٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين البعدي والتتبعي.

محددات البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

١- **المحددات البشرية:** تمثلت عينة البحث في عدد (٨) أطفالاً من ذوي صعوبات التعلم بأكاديمية Rainbow kids وتتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

٢- **المحددات الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي٢٠٢١م لفترة (شهرين ونصف) بواقع ثلاث جلسات أسبوعيًا (٢٩) جلسةً في الفترة من ٢٠٢١/٣/١م إلى ٢٠٢١/٥/١١م ، زمن كل جلسة على حده (٤٥ دقيقة).

٣- **المحددات المكانية:** طبق البحث على أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في أكاديمية Rainbow kids في منطقة قشلاق السواحل امام استايل سكوير التابع لحي المناخ بمحافظة بورسعيد.

٤- **الحدود الموضوعية:** برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

(أ)-إستراتيجية لعبة السلوك الجيد:

يعرفها كلٌ من (bowman&burke&zaini&zhang&vannest, 2015,1) بأنها: "أسلوب لإدارة الفصل وتستخدم حالة جماعية تعتمد علي بعضها البعض لتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي وتقليل السلوك غير المرغوب.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "طريقة تعتمد على أسس تعديل السلوك، وتتم بشكلٍ جماعيٍ، ويقسم فيها الأطفال إلى فريقين، وتوضح فيها قواعد السلوك المناسب وشروط الفوز باللعبة، وفي النهاية تقدم مكافآت متفق عليها للفريق الرابح."

(ب)-مهارات التنظيم الذاتي:

يعرفها (العبسي،٢٠١٨،٨) بأنها: "عملية نشطة تبين قدرة الطفل على ضبط وإحداث تغيرات في سلوكه، وفي البيئة المحيطة به من أجل تحقيق أهدافه، وذلك من خلال مهارات التخطيط، ووضع الأهداف، وتقييم الذات ومراقبتها، وتعزيزها، وضبط المثيرات الخارجية."

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "بنية مكونة من العديد من العوامل المعرفية (كالتنظيم والتوسع والتسميع) وما وراء المعرفية (كالتخطيط والمراقبة الذاتية والتقويم الذاتي)، والدافعية التي تؤثر في تعلم الطفل ومقدرته على تحقيق الأهداف الأكاديمية."وتشمل مهارات التنظيم الذاتي المحددة بحثيًا(مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية).

-مهارة التخطيط:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "قدرة الطفل على اقتراح الأهداف ومعرفة الوقت الكافي والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، وتحديد الإستراتيجيات المناسبة وتحديد الصعاب وكيفية مواجهتها للوصول في النهاية إلى تحقيق الهدف المنشود."

-مهارة إدارة الوقت:

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "تعني قدرة الطفل على جدولة وتنظيم مهامه المطلوبة منه، وحسن استثماره لوقته والاستفادة القصوى منه دون ضياعه فيما لا يستحق، وذلك من خلال ترتيب المهام بحسب أولويتها، فإدارة الوقت مفتاح إدارة الذات وتحقيق الإنجاز."

-مهارة المراقبة الذاتية:

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "قدرة الطفل على التفكير في أهداف المهام المكلف بها وكيفية تحقيقها بترتيب معين، ومراقبة تنفيذ الإستراتيجية مع الحفاظ على الهدف في بؤرة الإهتمام، وتسلسل الخطوات، ومعرفة متى يتحقق الهدف وانتقاله إلى الخطوة التالية مع قدرته على تحدي ومواجهة العقبات التي تعتريه".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

(أ) المحور الأول: إستراتيجية لعبة السلوك الجيد:

أهمية إستراتيجية لعبة السلوك الجيد:

أشار كلٌ من (flower&mckenna&bunuan&muthing&vega jr,2014,547) في دراستهم بعنوان:آثار لعبة السلوك الجيد على السلوكيات الصعبة في البيئات المدرسية إلى أهمية إستراتيجية السلوك الجيد وتتمثل في الآتي:

- تسمح للمعلمة بالمشاركة في العديد من إستراتيجيات إدارة السلوك داخل حجرة النشاط مع الأطفال .
-الاعتراف بالسلوك المناسب، وتعليم قواعد الفصل الدراسي للأطفال.
-تقديم ملاحظات حول السلوك غير المناسب الصادر من قبل الطفل.
-المشاركة في ممارسات تكلفة الاستجابة، والثناء والمدح، وتقديم المكافآت كتعزيز للطفل.

وتؤكد (الماجد،٢٠١٩، ١٨-١٩) على كفاءة لعبة السلوك الجيد حيث أنه ثبت فاعليتها في خفض السلوكيات التي يمارسها الأطفال مثل السلوكيات العدوانية وسلوك الخجل، والسلوكيات المشتتة كالخروج من

المقعد،ومقاطعة المعلمة أو الزملاء أو الصراخ في حجرة النشاط، وساهمت في تطور المهارات الاجتماعية المقبولة كالتعاون ضمن الفريق والمشاركة مع الرفاق.

(ب) مهارات التنظيم الذاتي:

مكونات تنظيم الذاتSelf-Organizing Components :

يتكون مفهوم الذات منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة في ضوء معايير محددة يكتسب الطفل خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، فهذه الأفكار والمشاعر والإتجاهات التي يكونها الطفل عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج أساليب التنشئة الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية ومواقف وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الطفل مثل خبرة النجاح والفشل والدور الاجتماعي والوضع الاجتماعي والاقتصادي ومواقف الإحباط والصراع.

وتشمل فئة المكونات بدورها:

-الذات الجسمية: وتتضمن جسم الفرد وبيئته وممتلكاته.

-الذات النفسية: وتشمل الميول النفسية وملامح الشخصية والمهارات الكلامية والمواقف والأفكار الاجتماعية.

-الذات الاجتماعية: وهي متنوعة لأن لكل فرد تصور في ذهنه عن الإنسان يختلف عن الصورة التي يحملها آخر عنه، وهذا لا يعني أن الفرد يختلف أو لديه ذوات مختلفة بل إن عناصر من ذات الفرد تظهر في كل موقف قد تكون مختلفة(حسين، وحجازي،٢٠١٥، ١٣٩-١٤٠).

نظريات علم النفس ومكونات تنظيم الذات Psychology Theories and Components of Self-Regulation:

تعددت النظريات التي تناولت مكونات تنظيم الذات ومنها: نظرية فيجوتسكي، نظرية باندورا للتعلم الاجتماعي والمكونات السلوكية لتنظيم الذات، نظرية زيمرمان ومكونات تنظيم الذات، ونظرية الضبط الذاتي. وتبنت الباحثة "نظرية زيمرمان ومكونات تنظيم الذات (Zimmerman, 1989)حيث يرى زيمرمان أن التنظيم الذاتي يحدث بصفة عامة وفقًا لدرجة استعمال المتعلم للعمليات الذاتية في الضبط والتوجيه والتنظيم الإستراتيجي للسلوك والبيئة المحيطة وهذه المكونات تربطها علاقة تبادلية، حيث يؤثر كل منها في الآخر، ولكي يتصف الفرد بأنه منظم ذاتيًا فيتطلب منه أن يقيم استخدام الإستراتيجيات المحددة لإنجاز الأهداف وفقًا لإدراكات الفاعلية الذاتية (القيسي، ولطيف،٢٠١٦، ٦٣٣).

ويشير حسين(٢٠١٨، ٥٤٣) إلى أن التنظيم الذاتي وفقًا لنظرية زيمرمان يتضمن:

-تحديد الأهداف: يجب تحديد الأهداف المراد تحقيقها من النشاط التعليمي، فالمتعلمون بالتنظيم الذاتي يقرأون ويدرسون وهم يعرفوا ما يريدون تحقيقه.

-التخطيط: تحديد الخطوات المناسبة لاستخدام الوقت المتاح لإنهاء المهمة المطلوب تعلمها لتحقيق الأهداف المرسومة.

-الدافعية الذاتية: على المتعلم أن يكون ذا دافعية عالية لإنهاء مهمة التعلم بنجاح، وهو يستخدم إستراتيجيات متنوعة للاستمرار بالعمل والإبداع به.

-ضبط الإنتباه: زيادة الإنتباه إلى أقصى درجة للعمل الذي يتعلمه. إذ يحاول المتعلمون بالتنظيم الذاتي تركيز انتباههم على المادة الدراسية التي يدرسونها، ويبتعدوا عن المشتتات.

- تطبيق إستراتيجيات التعلم: اختيار واستخدام إستراتيجيات التعلم التي تساعد على تجهيز المادة التي يريدون تعلمها.
- مراقبة الذات: المتعلمون بالتنظيم الذاتي يراجعوا أنفسهم وإستراتيجياتهم بإستمرار للتأكد من أنهم يسيرون بخطى حثيثة نحو الهدف .
- تقويم الذات: تقويم النتائج النهائية لجهودهم، ليحددوا إذا ما كان ما تعلموه كافيًا للوصول للأهداف التي رسموها لأنفسهم.
–التأمل الذاتي: تحديد درجة نجاح وفاعلية إستراتيجيات التعلم، وربما التعرف على طرق أكثر فاعلية في المستقبل .

أهمية التنظيم الذاتي بالنسبة للأطفال:

يرى (خليفة،٢٠١٦،٤) أن الدور الذي يقدمه التنظيم الذاتي للأطفال ينقسم إلى ثلاث مستويات :

أولاً: على المستوى الشخصي: وذلك من خلال التنظيم والتحويل، ووضع الأهداف والتخطيط للتعلم، والإكمال وإدارة الوقت، ومراقبة التعلم وحفظ السجلات، والتسميع والاستظهار.

ثانيًا: على المستوى السلوكي: وذلك من خلال التقييم الذاتي والاستفادة من التغذية الراجعة.

ثالثًا: على مستوى بيئة التعلم: وذلك من خلال بناء بيئة المتعلم، وطلب المساعدة الاجتماعية، والبحث عن المعلومات من مصادرها، واستعراض السجلات.

-الطفل المُنظَم ذاتيًا يكون لديه مسئولية عن جعل التعلم ذا معنى، ويكون لديه وعي بمراقبة أفعاله أثناء عملية التعلم.

والمهارات الثلاثة التي تتناولها الباحثة للعمل على تنميتها لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم هي:

١-مهارة التخطيط Planning Skill .
٢-مهارة إدارة الوقت Time ManagemenT Skill .
٣-مهارة المراقبة الذاتيةSelf-Monitoring Skill .

أولاً: مهارة التخطيط Planning Skill :

مكونات مهارة التخطيط لدى طفل الروضة:

يتضمن التخطيط المهارات الفرعية الآتية:

-تحديد الهدف أو الإحساس بوجود مشكلة وتحديد طبيعتها.
-اختيار إستراتيجية التنفيذ ومهاراته.
-ترتيب تسلسل الخطوات.
-تحديد الصعوبات والأخطاء المحتملة.
-التنبؤ بالنتائج المرغوب فيها أو المتوقعة (عساس،٢٠١١، ١٨).

أهمية مهارة التخطيط:

-التخطيط يدرب الطفل على التوقع والإستغلال الأمثل لإمكاناته (برغوث،٢٠١٥، ٣٣).
-يعمل التخطيط علي تشجيع التفكير المنظم ويجعل الطفل أكثر قدرة علي التنوع والتجديد (أبو عياش،٢٠١٧، ١٢).
-يوفر التخطيط التحكم المعرفي واستخدام العمليات والمعرفة والقصد والتنظيم الذاتي لتحقيق الهدف المنشود.(Elwan&Gaballah&Khalifa,2019,2).

مهارة إدارة الوقت Time Management Skill :

مكونات إدارة الوقت:

أشارت(حريرة،٢٠١٥، ١٩٠) في دراستها بعنوان: برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ماقبل المدرسة إلى أن مهارة إدارة الوقت تتكون من:

-مهارة تحديد الأهداف: قدرة الطفل على تحديد ما يريد إنجازه في فترة زمنية محددة، وتحديد الطرق التي سيتم من خلالها تحقيق ما يسعى إليه، وقدرته على معرفة مواصفات هدفه.

-مهارة تحديد الأولوليات: قدرة الطفل علي ترتيب وتنظيم ما يريد تحقيقه من الأنشطة أو المهام حسب أهمية كل منها في إطار الوقت المحدد لإنجازها.

-مهارة تقدير الوقت: أن يكون الطفل قادرًا على إعطاء حكم تقديري بصورة لفظية للوقت، ويكون هذا الحكم مشابهًا للواقع بدرجةٍ كبيرةٍ.

-مهارة تخطيط الوقت: قدرة الطفل على وضع خطة تمكنه من الاستغلال الأمثل لوقته من خلال تحديد الأنشطة والمهام وتسلسل تنفيذها والوقت المناسب لإنهاء كل نشاط؛ للوصول للهدف المنشود في فترة زمنية معينة.

-مهارة تنظيم الوقت: قدرة الطفل على التنظيم بين المهام والمسؤوليات والأنشطة وتوزيعها على الوقت المتاح لتحقيق الأهداف المنشودة.

-مهارة التنفيذ: قدرة الطفل على تحويل الخطة إلى أفعال وأعمال وخطوات إجرائية قابلة للتنفيذ في وقت محدد.

وترى الباحثة أنه يمكن تنظيم وقت الطفل من خلال تحديد مواعيد استقبال الأطفال في حجرة النشاط وتحديد وقت لكل نشاط للبدء والانتهاء منه، وتعريف الطفل أهمية الوقت وأن يلاحظ كم استغرق من الوقت في أداء المهمة بحيث يصل للهدف المنشود، وأن يقسم الوقت الذي تتيحه

المعلمة له على أداء المهمة بدقةٍ من حيث الأولولية، وبالتدريب على ذلك في أكثر من نشاطٍ يتمكن الطفل من إدارة وقته، ويمكن للمعلمة تعزيز الطفل بعد ملاحظته خلال الأنشطة من مهارته في إدارة الوقت.

أهمية إدارة الوقت:

أشار كلٌ من (Indreica&Cazan&Truta,2011,3) في دراستهم بعنوان: تأثير أساليب التعلم وإدارة الوقت علي التحصيل الدراسي أنه:

- يمكن للوقت النفسي أن يعمل بطريقةٍ بناءةٍ أو هدامةٍ على التحفيز الذاتي أو دعم النشاط أو تثبيطه، وبالتالي يصبح بناءًا منظورًا زمنيًا من خلال تحديد الأهداف ضروريًا.

-الوقت هو مورد رئيسي في التعلم والطريقة التي يدرك بها الناس ويستثمرون الوقت تنعكس على نتائج التعلم.

-تساعد الطفل على تنظيم وتقدير أولوياته من حيث الأهم فالمهم (حسين، حسن، عرنوس، الشقيري،٢٠١٧، ٣٠٠).

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن أهمية إدارة الوقت تساعد الطفل على استثمار وقته بشكلٍ إيجابي لتحقيق هدفه بأقل مجهود ممكن مع استثمار المعطيات بطريقةٍ مناسبةٍ وأكثر فاعليةً، وتحقيق الإنجاز وتساعده على فهم طبيعة سلوكه والتطرق لتحقيق المطلوب منه بشكلٍ صحيحٍ ومنظمٍ.

مهارة المراقبة الذاتية Self-Monitoring Skill :

مكونات المراقبة الذاتية:

حيث أشار كلٌ من(الحامد، والصياد،٢٠٢٠، ٤٨) في دراستهم بعنوان: مدى امتلاك ذوي صعوبات التعلم لمهارات ما وراء المعرفة بالمقارنة مع الطلبة العاديين بالمرحلة الإبتدائية بالدمام إلى المهارات الفرعية وهي:

-جعل الهدف في بؤرة الاهتمام.
-الحفاظ على تسلسل وترتيب الخطوات.
-معرفة متى يتحقق كل هدف فرعي.
-تحديد متى يجب الانتقال للمرحلة التالية.
-اكتشاف الصعوبات والأخطاء.
-معرفة كيفية تخطي الصعوبات، والتخلص من الأخطاء.

أهمية مهارة المراقبة الذاتية بالنسبة للطفل:

-توفر ملاحظات فورية للأطفال حول سلوكهم أكثر مما لو كانت المعلمة هي الملاحظة (Daly&Ranalli,2003,31).
-المراقبة الذاتية هي جزء مهم من تعليم الأطفال التنظيم الذاتي، فعندما يكون الأطفال مسؤولين عن تسجيل سلوكهم، فأنهم يصبحون أكثر وعيًا بتأثيرهم علي الآخرين.(Jones,2016,9)
-تساعد الأطفال على تطوير قدراتهم والسير بخطى أكثر دقة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في العملية التعليمية وتعديل سلوكياتهم (عداي،٢٠١٩، ١٦٧٩)

وترى الباحثة أن يمكن تنمية مهارة المراقبة الذاتية لدى الطفل من خلال تعريفه أهمية مراقبة الذات وتدريبه على الأساليب الصحيحة للمراقبة الذاتية، ومعرفة أوجه القصور ومحاولة الوصول للهدف المنشود بأقصر الطرق من خلال اختيار واتباع الإستراتيجية المناسبة وضبط الذات.

(ج) المحور الثالث أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم:

يقتصر البحث على الأطفال ذوي صعوبات النمائية وهي "ترتبط بالوظائف الدماغية، وبالعمليات المعرفية والعقلية التي يعتمد عليها الطفل

فـي تحصـيله الأكـاديمي، وتكـون نتيجـة اضـطرابات وظيفيـة فـي الجهـاز العصبي المركزي"(محمد،٢٠٢٠، ٢١١).

خصائص أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية:

أشارت (العسكري،٢٠١٦، ٩٢) إلى أنهم يتصفون بأنهم:

-ذو ذكاء عادي أو مرتفع.
-مستواهم التحصيلي منخفض لا يتناسب مع مستوى الذكاء.
-ليس لديهم القدرة على إصدار الاستجابة المناسبة للمثير أو للموقف العام.
-نشاط مفرط لا يتناسب مع سن الطفل.
-الاندفاعية وقصور الانتباه.

تشخيص صعوبات التعلم لدي أطفال مرحلة الروضة Diagnosis Of Learning Difficulties In Kindergarten Children :

أشـار (الفرا،٢٠٠٥، ٢٤) أن الكشـف المبكـر للمشـكلات النمائيـة عنـد الأطفال في سن ما قبل المدرسة يعد أمرًا مهمًا وحيويًا لنموهم وتطورهم. والتشخيص الشامل لطفل ما قبل المدرسة ممن يشك بوجود مشكلة لديه قد يتضمن تقويمًا متخصصًا عميقًا في مجالات كثيرة، مثل النمو الحركي، والعصبي، والنفسي، والكلام، واللغة، والجوانب الاجتماعية والانفعالية، وصعوبات التعلم النمائية قد تظهر لديهم في النمو اللغوي، والمعرفي، ونمو المهارات البصرية الحركية، حيث يظهرون صعوبة في متابعة الحديث المتواصل وغيرها من المشكلات لذا يتطلب تشخيصهم عن طريق:

تقويم النمو اللغوي والمعرفي والنمو البصري الحركي لهم، ويتضمن تشخيص النمو اللغوي تقويم قدرات الاستقبال السمعي،وقدرات التفكير السمعية وقدرات التعبير اللفظية، ويتطلب تشخيص القدرات المعرفية تقويم

الانتباه والتمييز والذاكرة وتكامل الحواس المتعددة، ويتضمن تشخيص القدرات البصرية الحركية القدرة على تناسق الحركات الدقيقة وأداء الحركات الكبيرة.

ردود فعل الوالدين إزاء صعوبات التعلم Parents'Reactions To Learning Difficulties :

إن الاعتراف بأن الطفل لديه صعوبات تعلم يعد أكثر صعوبة على الوالدين، وتشير الدراسات إلى أن ردود أفعال الوالدين إزاء أطفالهم الذين يعانون من صعوبات تعلم تختلف عن ردود فعل أباء الأطفال العاديين، وتتفاوت هذه الانفعالات بتفاوت حدة المشكلة، ودرجة وضوحها ، بالإضافة إلى عوامل أخرى، مثل:المستوى الإقتصادي للوالدين، وكذلك المستوى الاجتماعي، والمستوى الثقافي ومنها:

- الإنكار، ورفض الفكرة القائلة بأن الطفل لديه مشكلة.
- الشعور بالذنب، إذا كان أحد الوالدين يعاني من مشكلة مماثلة.
- الحزن والانسحاب من الخدمات، حيث يكون الوالدين شديدي الحماية لطفلهما.
- تقبل الأطفال ذوي صعوبات التعلم (خصاونة،٢٠١٣، ٥٦– ٥٧).

ومن خلال ما تم عرضه في البحث ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بطفل الروضة ذوي صعوبات التعلم وتنمية مهارات التنظيم الذاتي (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) لديه، والتوعية بضرورة مساعدة الطفل على تنمية تلك المهارات وتحفيزه وتحفيز الوالدين ومعلمات رياض الأطفال على استخدام التعزيز الرمزي المتمثل في لعبة السلوك الجيد؛ لما له من أثرٍ فعالٍ في المساعدة على ترسيخ تلك المهارات، وجعلها جزءًا مهمًا في حياته وتسهيل الوصول للهدف المنشود بنجاح ، حيث أن

امتلاك الطفل لمهارة التخطيط وإدارة الوقت والمراقبة الذاتيه تساعده على ضبط الذات ، وفهم طبيعة سلوكه، وتنظيم التفكير.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد (ن=٨) ويعتمد على القياسين القبلي والبعدي؛ لدراسة أثر استخدام إستراتيجية لعبة السلوك الجيد "متغير مستقل " لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي "متغير تابع" لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

ثانيًا:مجتمع وعينة البحث:

-مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الموجودين في أكاديمية Rainbow kids في محافظة بورسعيد للفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

-عينة البحث : بلغت عينة البحث ٨ أطفالاً من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم المتواجدين في أكاديمية Rainbow kids بمحافظة بورسعيد، وتم اختيارهم بطريقةٍ عمديةٍ تبعًا لمتغيرات البحث، وذلك من خلال مؤشرات صعوبات التعلم، العمر العقلي لهم على مقياس القدرة العقلية – أوتيس لينون مابين (٥-٦) سنوات.

وصف تجانس أطفال العينة التجريبية (أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم) في الذكاء والعمر الزمني :

قامت الباحثة بحساب تجانس أفراد العينة من حيث (الذكاء، والعمر الزمني، مستوى مهارات التنظيم الذاتي) كما يتضح في الجدول التالي.

جدول (١) يوضح مدى تجانس أفراد عينة البحث من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء ومستوى مهارات التنظيم الذاتي

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء
الذكاء	٨	٨٧,٣٨	٢,٢٠	٠,٧٨
العمر الزمني		٥,٧	٠,٤٤٧	٠,١٥٨
مهارات التنظيم الذاتي		١١,٨٨	٣,٠٤	١,٠٨

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال من حيث العمر الزمني ونسبة الذكاء ، وهذا يدل على تجانس أفراد العينة ، وقامت الباحثة بإيجاد التجانس للعينة في شدة صعوبات التعلم (حيث انخفاض مستوى مهارات التنظيم الذاتي قبل تطبيق البرنامج) ، وتم اختيار اطفال الروضة الذين حصلوا على درجات منخفضة على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور، ويتبين من الجدول السابق رقم (١) تجانس أفراد العينة من حيث انخفاض مستوى مهارات التنظيم الذاتي.

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في الجانب التطبيقي للبحث الحالي ما يلي من أدوات:

١-مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور من(٥-٦) سنوات. (إعداد/ الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات التنظيم الذاتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مطالعة بعض المقاييس، والأطر النظرية، وأدبيات

البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير بعض مهارات التنظيم الذاتي سواء في مرحلة رياض الأطفال أو أي مرحلة أخرى تليها كدراسة : نمر(٢٠٠٧)، هدبا(٢٠١٤)، زيارة(٢٠١٦)، المفيدة(٢٠١٧).

حيث أعدت الباحثة الصورة الأولية للمقياس المصور، ثم عرضت المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس، وعددهم (١١) لإبداء الرأي في الفكرة الرئيسية، وتكون المقياس من(٣٠) عبارةً بواقع (١٠) عبارات بالنسبة لمهارة التخطيط، وبالنسبة لمهارة إدارة الوقت (١٠) عبارات، أما عن مهارة المراقبة الذاتية(١٠) عبارات، وكل عبارة أمامها ثلاث صور واحدة منهم تمثل السلوك الصحيح، وبنود المقياس على هيئة مواقف سلوكية يختار الطفل الاستجابة الملائمة لكل موقفٍ بوضع دائرة أو الإشارة إلى الصورة الصحيحة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: الصدق (صدق الأساتذة المحكمين) Validity :

- صدق الأساتذة المحكمين: حيث عرض المقياس على عددٍ من الأساتذة المتخصصين في مجال رياض الأطفال وعلم النفس بلغ عددهم ١١، وبناءًا على آراء الأساتذة المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض العبارات لغويًا، وحُذِفَت عبارة ًواحدةً خاصة ببُعد مهارة المراقبة الذاتية لتشابهها في المضمون مع أخرى، وقد أبقت الباحثة على العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق من ٨٠%(أصبح العدد٣٠ عبارةً) ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الاتفاق بين الأساتذة المحكمين لعبارات المقياس ن = ١٠ من ٨٠% فيما فوق.

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%٩٠,٩١	١	٩	%٨١,٨٢	١	١١	%١٠٠
٢	١٠	%٩٠,٩١	٢	١٠	%٩٠,٩١	٢	١١	%١٠٠
٣	١٠	%٩٠,٩١	٣	١١	%١٠٠	٣	١١	%١٠٠
٤	١٠	%٩٠,٩١	٤	١٠	%٩٠,٩١	٤	١٠	%٩٠,٩١
٥	١١	%١٠٠	٥	١١	%١٠٠	٥	١٠	%٩٠,٩١
٦	١١	%١٠٠	٦	١١	%١٠٠	٦	١٠	%٩٠,٩١
٧	١١	%١٠٠	٧	١٠	%٩٠,٩١	٧	١٠	%٩٠,٩١
٨	١٠	%٩٠,٩١	٨	٩	%٨١,٨٢	٨	١٠	%٩٠,٩١
٩	١٠	%٩٠,٩١	٩	١٠	%٩٠,٩١	٩	١٠	%٩٠,٩١
١٠	١٠	%٩٠,٩١	١٠	١٠	%٩٠,٩١	١٠	١١	%١٠٠

جدول (٣)

معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن للعينة مج١=٨) /

(ن لمفردات الأسئلة =٣٠)

رقم العبارة	معامل ارتباط درجة العبارة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل ارتباط درجة العبارة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل ارتباط درجة العبارة المفردة بالدرجة الكلية للمقياس
.١	**٠,٨٩٥	.١	**٠,٩٢٠	.١	**٠,٨٣١
.٢	**٠,٨٧٦	.٢	**٠,٩١٠	.٢	**٠,٩٠١
.٣	**٠,٨٨٨	.٣	**٠,٩٠٧	.٣	**٠,٩٠٠
.٤	**٠,٩١٢	.٤	**٠,٨٦٦	.٤	**٠,٨٧٣
.٥	**٠,٨٩٦	.٥	**٠,٩٣٢	.٥	[1]**٠,٨٢٩

[1] دال عند مستوى ٠,٠١

٠,٦	٠,٨٧١**	٠,٦	٠,٩١٧**	٠,٦	٠,٩٠٧**
٠,٧	٠,٨٣٦**	٠,٧	٠,٩٢٠**	٠,٧	٠,٨٣٩**
٠,٨	٠,٩٢٣**	٠,٨	٠,٩٢١**	٠,٨	٠,٩١٧**
٠,٩	٠,٨٧١**	٠,٩	٠,٩٠٩**	٠,٩	٠,٨٩٤**
٠,١٠	٠,٩٠٠**	٠,١٠	٠,٩٢٤**	٠,١٠	٠,٩٣٠**

يتضح من جدول (٢) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠،٨٢٩- ٠،٩٣٠)، وهي معاملات ارتباطية دالة عند مستوى (٠،٠١)، مما يشير إلى أن بنود المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: الثبات (Reliability) عن طريق :

إعادة تطبيق الاختبار: قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس بعد الأسبوع السادس من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني ٠،٩٠٧ ،وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١.

ثبات أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:

وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بأبعاده الأربعة باستخدام (معادلة ألفا كرونباخ"Cronbachs Alpha" ، ويوضح الجدول رقم (٤) التالي نتائج هذا الإجراء :

جدول (٤)

البُعد	معامل الارتباط
البعد الأول: التخطيط	٠,٨٩٠**[٢]
البعد الثاني: إدارة الوقت	٠,٩٣٠**
البعد الثالث: المراقبة الذاتية	٠,٩٢٢**

٢-برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد لتنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (إعداد / الباحثة):

التخطيط العام لجلسات برنامج قائم على لعبة السلوك الجيد ويشمل على:

أ- تحديد الفئة التي وُضِعَ البرنامج من أجلها: الأطفال ذوي صعوبات التعلم من (٥-٦) سنوات.

ب- الهدف العام من استخدام استراتيجية لعبة السلوك الجيد: تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي كالتخطيط وإدارة الوقت والمراقبة الذاتية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ج- أهداف إستخدام إستراتيجية لعبة السلوك الجيد: وهي الأهداف الخاصة بكل جلسة إرشادية على حدة، وهي تتنوع بين المستويات الثلاثة للأهداف(المعرفي،والوجداني،والنفسحركي)، ومن هذه الجلسات:

ج-١- جلسات التخطيط: ويتوقع في نهاية الجلسة أن يكون الطفل قادرًا على أن:

-يخطط الطفل لقضاء يوم العطلة في الريف.

[٢] دال عند مستوى ٠,٠١

-يرتب الطفل بطاقات الصور المعبرة عن التخطيط لقضاء يوم العطلة في الريف.
-يخطط الطفل لمستقبله.
-يخطط الطفل لإعداد الهدف من الذهاب للمدرسة وكيفية الاستعداد للذهاب للمدرسة.
-يخطط الطفل للمهام طويلة المدى والمهام قصيرة المدى.
-يميز الطفل بين الضروريات والكماليات في حياته.
-يشارك الطفل زملاءه في النشاط ويختار الضروريات من بين الصور ويضعها في الخانة الصحيحة.
-يذكر الطفل بعض الأحداث الإيجابية التي تخللت حياته في الماضي كإتقانه مهارة الرسم.
-ينتقي الطفل أحداث إيجابية يمر بها في الحاضر.
-يناقش الطفل بعض الأهداف والتطلعات المستقبلية.
-يخطط الطفل للتغلب على الصعوبات التي تواجهه.

ج-٢-جلسات إدارة الوقت وتنظيمه: ويتوقع من الطفل في نهاية الجلسة أن يكون قادرًا على:

-ينظم الطفل وقته اليومي.
-يقسم الطفل المهام المطلوبة منه إلى ما انتهيت منه ، الذي أفعله الآن ، المطلوب عمله.
-يستغل الطفل وقته في الأشياء المفيدة كتعلم زراعة النباتات أو إتقان مهارة الرسم.
-يستغل الطفل الوقت للوصول للهدف.
-يمارس الطفل النشاط الحركي (مسابقات) برفقة زملائه ويسعى للفوز.

-يتعرف الطفل على الخامات المستخدمة في النشاط الفني(تشكيل عقارب الساعة).
-يشكل الطفل عقارب الساعة الموجودة في النموذج باستخدام الأزرار والخامات الموجودة.
-يحدد الطفل المواعيد المهمة ويتعرف على طريقة تسجيلها.
-يسجل الطفل المواعيد المهمة في جدول بطريقة منظمة.
-يحلل الطفل المهمة المطلوبة منه إلى مهام صغيرة مثل ترتيب الغرفة.
-يحدد الطفل إنجازاته في إدارة الوقت.
-يكافيء الطفل نفسه بالشكل الذي يريده .

ج-٣-جلسات المراقبة الذاتية: ويتوقع في نهاية الجلسة أن يكون الطفل قادرًا على:

-يحاول الطفل مراقبة سلوكياته وأفعاله.
-يسجل الطفل الوقت الذي يقضيه في الأنشطة.
-يعبر الطفل عن رأيه بحرية.
-يحدد الطفل المواقف التي يقول فيها نعم والمواقف التي يقول فيها لا من خلال الصور المعروضة عليه.
-يتعرف الطفل على كيفية التحكم في سلوكه أثناء التعرض لضغوطات.
-يحدد الطفل الأنشطة التي يجد فيها صعوبة وكذلك الأنشطة التي يتقنها.
-يحدد الطفل المواقف التي تصيبه بالإحباط والإنجازات التي يفتخر بها.
- يحدد الطفل الصعوبات المحتملة الموجودة في القصة.
-يضع الطفل الطفل ويقترح الحلول المناسبة.
-يعيد الطفل سرد القصة مرةً أخرى بنفس ترتيبها.

الوسائل والمواد والأدوات :

الوسائل: قصص مصورة، لوحة البطاقات التخطيط وإدارة الوقت والمراقبة الذاتية.

المـوادC.D:بـه قصـص مصـورة، أسـطوانة تعليميـة عـن المهـارات الثلاثـة وأهميتها، بطاقات بها صور لترتيب أحداث القصة وأخرى لوضعها في المكان المناسب،لصق استيك جلو،C.D يعرض عليه فيديوهات لتنمية مهارات التنظيم الذاتي،لاب توب، سماعات.

الأدوات: كرات ملونة للمسابقات، سلة لوضع الكرات الملونة فيها، صفارة، ساعة لتحديد الوقت، أوراق ملونة، مجسم لشكل الساعة، بطاقات لنماذج شكل الساعات، أزرار ملونة، مادة لاصقة، سلاكات أذن لوضع المادة اللاصقة، قماش الخيش ، نماذج لهدايا رمزية (أقلام تلوين).

التقويم:

استخدمت الباحثة في البرنامج أساليب متنوعة للتقويم بدءًا من تقويم مدخلاته (التقويم القبلي) بتحديد درجة امتلاك العينة البحثية لمهارات التنظيم الذاتي (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) باستخدام مقياس مهارات التنظيم الذاتي "مرة أولى"، كما تم تقويم أداء الأطفال أثناء فترة التدريب (تقويماً بنائياً)، وفي نهاية التطبيق تم التقويم للتحقق من أهداف البحث الحالي المتوقع تحقيقها (التقويم البعدي) من خلال استخدام الباحثة لمقياس مهارات التنظيم الذاتي للأطفال ذوي صعوبات التعلم مرةً أخرى ثانية ومقارنة النتائج في التطبيقين القبلي والبعدي.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية وهي:

١-معامل الارتباط بيرسون (ر).

٢-معامل ألفاكرونباخ لحساب الثباتCronbach's alpha .

٣-اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري.

نتائج البحث ومناقشته :

أولاً: نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) لصالح التطبيق البعدي"، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري. ويمكن عرض ما توصلت إليه الباحثة من نتائج من خلال جدول(٥) التالي.

جدول(٥) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري لدلالة الفرق بين متوسطي أداء أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين القبلي والبعدي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى	القبلي – البعدي		قيمة z	مستوى الدلالة
						مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة		
القبلي	٨	١١,٨٨	٣,٠٤	٨	١٧	٠	٣٦	-٢,٥٢٠٥	٠,٠١٣
البعدي	٨	٢٤,٣٨	٢,٦٧	٢٠	٢٨				

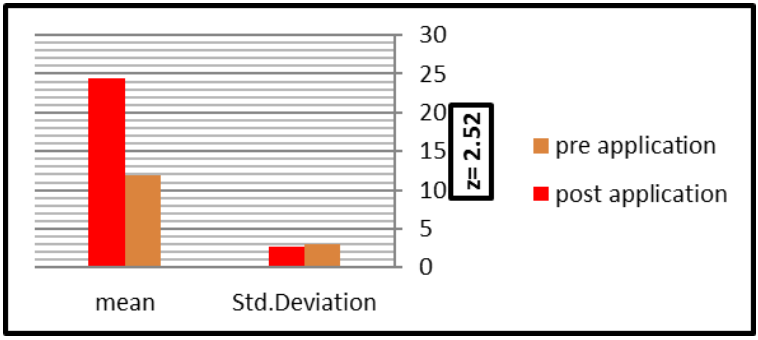

شكل بياني(١):يوضح الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور حيث أن قيمة Z بين القياسين القبلي والبعدي =٢,٥٢ وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١

وهذا اتفق مع نتائج هذه الفروض مع دراسة(bowman et al (2015 ، والماجد(٢٠١٩) ،ودراسة علي(٢٠١٩) ، ودراسة محمود(٢٠٢٠) في فاعلية التطبيق البعدي والتأثير الإيجابي لاستخدام إستراتيجية لعبة السلوك الجيد وأثرها على العينة التجريبية.

كما ترجع الباحثة صحة الفرض الأول إلى مناسبة الجلسات وتنوع الوسائل والمواد المستخدمة خلال الجلسة، كما ترجعه الباحثة لأساليب التعزيز وتنوعها ما بين الرمزي المثمتل في (النجوم ، والفيشات وغيرها) واستبدالها فيما بعد بالمعززات المادية المتمثلة في (الهدايا،والحلوى)،

وتفسر الباحثة هذه الفروق في النتائج إلى العلاقة الإيجابية التي تربطها بهم والثقة الموجودة بينهم. وفضلاً عن مساهمة الجلسات في تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي التي يفتقدها الأطفال ذوي صعوبات التعلم "عينة البحث"، أيضًا راعت الباحثة التدرج في الجلسات من المستوى الأسهل للأصعب، كما تلاءمت أهداف الجلسة مع مضمونها ومهامها.
وقد ترجع الباحثة هذه الفروق لسهولة المقياس وملاءمته لطبيعة العينة ووضوح الصور وفهمها بسهولةٍ.

ثانيًا: نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (المجموعة التجريبية) في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) ، وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري.

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامتري لدلالة الفرق بين متوسطي أداء أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصورفي الاختبارين البعدي والتتبعي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى	القبلي – البعدي		قيمة z	مستوى الدلالة
						مجموع الرتب الموجبة	مجموع الرتب السالبة		
البعدي	٨	٢٤,٣٨	٢,٦٧	٢٠	٢٨	٢٢,٥	١٣,٥	-٠,٦٣٠١	٠,٠٥١
التتبعي	٨	٢٤,١٣	٢,٦٤	١٩	٢٧				

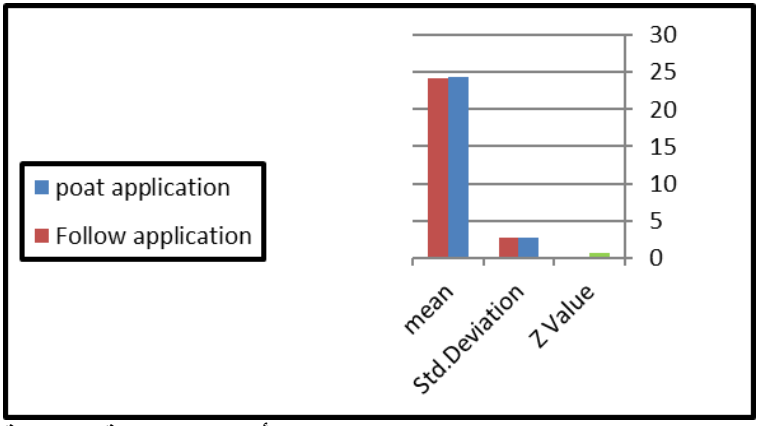

شكل بياني(٢):يوضح الفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من الجدول والشكل البياني السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات التنظيم الذاتي في التطبيقين البعدي والتتبعي حيث أن قيمة **Z = 0.6301** وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠٥ ، وهذا يدل على استمرارية فعالية البرنامج مع أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث) بعد تطبيق البرنامج حيث أن درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والتتبعي متقاربةً.

وترجع الباحثة صحة الفرض الثاني إلى تأثير تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي على الأطفال ذوي صعوبات التعلم، كما تعود هذه النتيجة إلى تركيز الباحثة على سلوكيات الأطفال أثناء تنفيذ الجلسات ومدى إتقانهم للمهارة وتحسنها لديهم، ومتابعة وتوجيه وتشجيع الأطفال.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يتضح فعالية البرنامج القائم على لعبة السلوك الجيد في تنمية بعض مهارات التنظيم الذاتي (مهارة التخطيط ، مهارة إدارة الوقت، مهارة المراقبة الذاتية) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .

ملخص نتائج البحث الحالي:

١-يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم علي مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي حيث قيمة**z =2.5205** .

٢-لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم على مقياس مهارات التنظيم الذاتي المصور في التطبيقين البعدي والتتبعي حيث قيمة**z =0.3601** .

توصيات البحث:

بعد استعراض نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١-استخدام لعبة السلوك وجعله جزءًا من البرامج التعليمية المستخدمة مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ لما لها من أثر إيجابي على مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

٢-الاهتمام بتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم واستخدام الإستراتيجيات المناسبة لتحقيق الهدف.

٣-توفير دورات تدريبية لمعلمات وأخصائيين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والمهتمين بالمجال عن كيفية تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

البحوث المقترحة:

١-برنامج لتنمية الوعي بأهمية استخدام الأساليب التعزيزية في تنمية مهارة التخطيط لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢-برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بإستخدام إستراتيجية لعبة السلوك الجيد.

٣-برنامج إرشادي لأولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لديهم.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

-أبو عياش، سماح محمد (٢٠١٧).*واقع مهارات التخطيط التربوي لدى مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهة نظرهم*.عمادة الدراسات العليا.جامعة القدس.فلسطين.

-البحيري،عبد الرقيب، وأبو الفضل، محفوظ، وذكي، سحر عبد الله (٢٠١٨). فعالية برنامج الكورت في تنمية مهارات الإدراك البصري لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية.*مجلة العلوم التربوية*.كلية التربية بالغردقة. جامعة جنوب الوادي.(٢) .

-الحامد، دانة عبدالعزيز، والصياد، وليد عاطف(يناير، ٢٠٢٠). مدى امتلاك ذوي صعوبات التعلم لمهارات ما وراء المعرفة بالمقارنة مع الطلبة العاديين بالمرحلة الإبتدائية بالدمام. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ١٠ (٣٤). الجزء الثاني.

-العبسي،أحمد (٢٠١٨) . *فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى طلبة الثانوية العامة وأثره على دافعية الإنجاز*. كلية التربية – قسم علم النفس– الإرشاد النفسي. جامعة الأقصى–غزة.

-العسكري.ريهام محمد (٢٠١٦). فعالية برنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.*مجلة البحث العلمي في التربية*. العدد السابع عشر.

-الفرا، إسماعيل صالح (٢٠٠٥). التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة. *دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي:الواقع والمأمول الاجتماع السابع لجمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية أعضاء الاتحاد*. كلية التربية. الجامعة الأردنية.

-الماجد، منيرة عبد العزيز (٢٠١٩). فاعلية لعبة السلوك الجيد في تحسين بعض السلوكيات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الانتباه وفرط الحركة.*مجلة التربية الخاصة والتأهيل*. ٩(٣٠)الجزء الثاني-مايو ٢٠١٩.

-المفيدة،نور (٢٠١٧).*إستراتيجية التنظيم الذاتي للتعلم لمهارة الكتابة لدى طلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية*.رسالة دكتوراه.كلية الدراسات العليا.قسم تعليم اللغة العربية.جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحطومية مالانج إندونيسيا.

-برغوث،رحاب صالح(ديسمبر،٢٠١٥).برنامج مقترح قائم على استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة .*مجلة دراسات الطفولة* . ١٨ (٦٩).

-بو خالفة، بثينة(٢٠١٨).مدى استخدام مهارات إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة.*كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية* . قسم العلوم الإجتماعية.جامعة العربي بن مهيدي.أم البواقي.

-ثابت،عصام محمود(يوليو، ٢٠١٨). أنماط التفكير السائدة لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات أهداف الإنجاز .*المجلة التربوية* .كلية التربية.(٥٣).

-حريرة.أمينة راغب(٢٠١٥).برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ماقبل المدرسة.*مجلة البحث العلمي في التربية* .العدد السادس عشر.

-حسين،آمال(٢٠١٨).علاقة الكفاءة الانفعالية بتنظيم الذات لدي طلبة الجامعة.*مجلة كلية التربية*، العدد الحادي والثلاثون.كلية التربية. الجامعة المستنصرية.

-حسين،علياء، والحجازي،خالد(٢٠١٥).*القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات*. المجموعة العربية للتدريب والنشر .جامعة حلوان.

-حسين،كمال الدين، وحسن،أحمد حسين، وعرنوس، نيفين حسن، والشقيري، وفاء علي(يناير – يونيو،٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدى أطفال الروضة.*مجلة كلية رياض الأطفال* .العدد العاشر.

-حصاونة، محمد سليم (٢٠١٢).*واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور* .كلية التربية، قسم التربية الخاصة،جامعة حائل .المملكة العربية السعودية.

-خليفة،حسن محمد(نوفمبر، ٢٠١٦).فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تنمية مهارات الرسم الفني وفاعلية الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية الصناعية . (٧٩) .دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP).

-زيارة،عبد القادر(٢٠١٦). *تنظيم الذات وعلاقته بتوجيهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة*.كلية التربية قسم علم النفس.جامعة الأزهر.غزة.

-عبد النبي، نهلة صيام(سبتمبر، ٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسوري لتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية.*مجلة العلوم البيئية*.٤٧ الجزء الثاني.معهد الدراسات والبحوث البيئية.جامعة عين شمس.

-عداي،عبد الزهرة لفتة (٢٠١٩).مامدي تحقق المراقبة الذاتية لتحسين الأداء الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.*مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*.جامعة بابل .(٤٢).

-عرابي،أميرة ممدوح (أكتوبر،٢٠١٩).فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدس طفل الروضة.*مجلة التربية وثقافة الطفل*.كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا.(١٤).

-عساس،فتحية معتوق (يوليو، ٢٠١١).مدى استخدام مهارات ما وراء المعرفة في البحث التربوي من خلال دراسة المقررات العليا في كليات التربية للبنات.*مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ١٢ (٢).

-علي، محمد النوبي (٢٠١١).*صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*. دار صفاء للنشر والتوزيع.عمان.

-محمد، محمد طاهر(يوليو، ٢٠٢٠).فاعلية برنامج تعليمي قائم على أدوات الويب الدلالية web3.0 في تدريس الرياضيات على تنمية المفاهيم التوبولوجية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية.مجلة كلية التربية بالزقازيق. ٣٥ (١٠٨)، الجزء الثاني .

-محمود.هبة سامي(يناير،٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات تنظيم الذات والفاعلية الذاتية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الإرشاد النفسي*، العدد٦١، ج١.

-مقابلة، نصر يوسف، ويونس، عمران محمد(٢٠١٥).التفكير الناقد وعلاقته بالمراقبة الذاتية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات.مجلة *جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*.المجلد الرابع، ع (١٥).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Bowman, L isa&Durke, M ack d&Zaini, S amar& Zhang, N an& vannest, Kimberly (2015).P romoting positive behavior using the good behavior game : a meta-analysis of single-case research .*journal of positive behavior interventions*. vol.18(3) 180-190.

- -Daly, Patricia M&Ranalli, Patty (2003).Using countoons to teach Self-Monitoring Skills.*Teaching*

Exceptional Children.Vol.35 (5) . copyright 2006 by the council for Exceptional children.Reprinted with permission.

- -Flower,A ndrea&Mckenna,J ohn W&Bunuan,R omme l&Muething ,C olin s&Vega jr,R oman(dec,2014).E ffects of the good behavior game on challenging behaviors in school settings.*review of educational research*. vol84,(4),pp.546-571.

- -Indreica, Elena-Simona & Cazan, Ana Maria & Truta, Camelia (2011).Effects of learning and time management on academic achievement. *Procedia-social and behavioral sciences.*

- -Jones,Latoya T(2016).*Using Self-Monitoring to Increase Self-Regulation in Youing Children*,Retrieved from Sophia,the st.catherine university repository website;https;//Sophia.stkate.edu/maed/150.

- -Morsy, Sahar (2010).*Relationship between Time Management Skills and Effective Delegation Among the Head Nurses at Assutt University Hospitals*.AAMJ, vol.8 (3) .Assuit University.